@ 389 @ أبي سوءاتكم وزينة ولبس التقوى وفي مصحف ابن مسعود ولباس التقوى خير ذلكم ويروى عنه ذلك وسقطت ذلك الأولى وقرأ سكن النحوي ولبوس التقوى بالواو مرفوعة السين وقرأ الجمهور من الناس وريشا وقرأ الحسن وزر بن حبيش وعاصم فيما روى عنه أبو عمرو أيضا وابن عباس وأبو عبد الرحمن ومجاهد وأبو رجاء وزيد بن علي وعلي بن الحسين وقتادة ورياشا قال أبو الفتح وهي قراءة النبي صلى ا عليه وسلم قال أبو حاتم رواها عنه عثمان بن عفان رضي ا عنه وهما عبارتان عن سعة الرزق ورفاهية العيش ووجود الملبس والتمتع وفسره قوم بالأثاث وفسره ابن عباس بالمال وكذلك قال السدي والضحاك وقال ابن زيد الريش الجمال وقيل الرياش جمع ريش كبير وبئار وذيب وذياب ولصب ولصاب وشعب وشعاب وقيل الرياش مصدر من أراشه ا يريشه إذا أنعم عليه والريش مصدر أيضا من ذلك وفي الحديث رجل راشه ا مالا .

قال القاضي أبو محمد ويشبه أن هذا كله من معنى ريش الطائر وريش السهم إذ هو لباسه وسترته وعونه على النفوذ وراش ا مأخوذ من ذلك ألا ترى أنها تقرن ببرى ومن ذلك قول الشاعر لعمير بن حباب .

(فرشني بخير طال ما قد بريتني % وخير الموالي من يريش ولا يبري) .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ولباس بالنصب عطفا على ما تقدم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ولباس بالرفع فقيل هو خبر ابتداء مضمر تقديره وهو لباس وقيل هو مبتدأ و ! 2 2 ! مبتدأ آخر و ! 2 2 ! خبر ! 2 2 ! والجملة خبر الأول وقيل هو مبتدأ و ! 2 2 ! خبره و ! 2 2 ! بدل أو عطف بيان أو صفة وهذا أنبل الأقوال ذكره أبو علي في الحجة .

وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى جميع ما أنزل من اللباس والريش وحكى النقاش أن الإشارة إلى لباس التقوى أي هو في العبد آية علامة وأمارة من ا أنه قد رضي عنه ورحمه و ! 2 ! 2 ترج بحسبهم ومبلغهم من المعرفة وقال ابن جريج ! 2 2 ! الإيمان وقال معبد الجهني هو الحياء وقال ابن عباس هو العمل الصالح وقال أيضا هو السمت الحسن في الوجه وقاله عثمان بن عفان على المنبر وقال عروة بن الزبير هو خشية ا وقال ابن زيد هو ستر العورة وقيل ! 2 2 ! الصوف وكل ما فيه تواضع عز وجل وقال الحسن هو الورع والسمت والحسن في الدنيا وقال ابن عباس ! 2 2 ! العفة وقال زيد بن علي ! 2 2 ! السلاح وآلة الجهاد .

قال القاضي أبو محمد وهذه كلها مثل وهي من ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وتتصور الصفة التي حكاها أبو علي في قوله ! 2 2 ! لأن الأسماء توصف بمعنى الإشارة كما تقول جاءني زيد هذا كأنك قلت جاءني زيد المشار إليه فعلى هذا

الحد توصف الأسماء بالمبهمات وأما قوله فيه عطف بيان وبدل فهما واحد في اللفظ إنما الفرق بينهما في المعنى والمقصد وذلك أنك تريد في البدل كأنك أزلت الأول وأعلمت العامل في الثاني على نية تكرار العامل وتريد في عطف البيان كأنك أبقيت الأول ثم ثنيته بعينه في ذكر الثاني وإنما يبين الفرق بين البدل وعطف البيان في